مجموعة مؤلفين

لم أستحق ذلك...!

تحت إشراف:

-لحواسة كنزة

-مرام زيد الزعبي

الاهداء

لي ولكم ولكل من ترك بصمته هنا لكل من أصابته عدوى الهامش وتجرع سم الخذلان خطت أقلامنا أفكارنا وعمق مشاعرنا لتلامس وتخيط نزيفك حيث كنت عزيزي القارئ فأنا أؤمن أنه حدث لك شيء ما لم تستحقه همش منعطف حياتك وجعلك تسلك وجهة تجهلها.....

إهداء: **لحواسةكنزة**

المقدمة

نضع بين أيدكم كتابنا هذا الذي خطّته أناملنا بكل حب لنحيي في قلوبكم الشغف من جديد ، عدنا نذكركم أن نهاية الاشياء تغني بدايه لأشياء أخرى قد تكون أكثر جمالاً و خيراً وأقرب إلى قلوبنا ، وأن بعد كل شتاء بارد يأتي الربيع بدفئه .

كثيراً ما تتردد إلى مسامعنا ...لم استحق ذلك...لكن عزيزي القارئ كن على يقين أن رب الخير لا يأتي إلا بالخير ، و أن بعد كل شيء ظاهره إبتلاء باطنه رحمه.

ولو كنا نعلم ما يخفى بالغيب لحمدنا الله ليلا و نهارا على ما نحن عليه من حالٍ الان .

أرجو من الله أن تتحقق كل أحلامكم وأن تستجاب دعواتكم...لكم كل الحب .

الكاتبة : **مرام الزعبي**

قطعت البسكويت

تناولت قطعت البسكويت و بدأت يومي بكوب قهوة بجوار النافذة و المطر يهطل ارتدي معطف اخي و الموسيقى لكلاسيكية بصوت مرتفع في يدي رواية ابابيل امي تحضر الطعام الذي أحبه اتى ابي تحدثنا عن تفاصيل يومه

وكان في يده البسكويت بشوكلاته ابتسمت ابتسامه الطفلة التي في عمر العاشرة .

وفي لحظه توقفت الموسيقى و نكسر الزجاج من المطر وكنت بغرفتي وجهي شاحب والهالات السوداء تحت عيني اثر القهوه ومعدتي كصخرة من الوجبات السريعة تذكرت أنني منذ مدة لم اتناول طعام امي يداي كانت ترتجف ربما من فقر الدم انظر الى الساعه منذ الساعة الرابعة والان الساعة الثامنة أدركت أنني في العشرون و انني لم اتناول البسكويت واني لم اعد طفلة وانني لم اجلس مع أبي أكثر من ثلاث سنين.

ربما تقدمت ف السن و مضى شريط طفولتي لوهله امامي

وانا انظر الي الساعه وكل هذا مر في مخيلتي و قطعت البسكويت في يدي منذ ساعه

ربما فقدت رغبتي بكل ما احب.

بسببك!!

اتذكر كيف كنت و إلى حال اوصلتني أصبحت گ الشجرة عارية من الأغصان بيت مهجور لا عائلة ولا اصدقاء ولا احد سوى ذكرياتك البائسة.

أتذكر ؟

إن كنت لا تحبني ولم تحبني لماذا جعلتني احارب لاجلك لتحاربني ؟؟

هل استحق هذا أنني احببتك بكل قلبي وبكل عقلي في كل زاويه من دماغي و قلبي كنت هناك أما أنا ماذا كنت عابرة فقط تجربة

جعلتني بلا ابتسامة ولا شغف ولا حتى هدف ولا امل اتعالج نفسياً

أتذكر اخر لقاء بيننا عندما أخبرتك انني احبك جدا وانت اجبت ماذا لم احبك ابداً

الفرق بين هذه الجملة و تلك ك الفرق بين النار و الماء و الشمس و القمر و الضوء و العتمة ...

الى ذلك الاناني لم استحق هذا كل ما في الأمر أنني احببتك بكل انتباهي ....

الكاتبة : **اية العلي الاردن**

ألم الفراق

لم يكن بالأمر الهين تحمل فراقكِ ، فقد كنتِ صديقتي التي لا بديل لهاَ، حقا كانت صدمة بالنسبة لي ، صدمة جعلتني أحزن حزناً اسودت لأجله طيات روحي.

حقا كنت بئس الأشخاص الذي عرفتهم ،فقد كنتِ تنوينَ لي الشر وأنا التي أجد اسمك دائما في دعائي .

عشت معك كل آلامك، أفراحك، بث أشعر بكِ حتى فقدت الشعور بنفسي.

وها قد حان وقت كشف قناعك المتخفي ، قناعك الذي كنت تخفيه عني ها قد سقط بين ليلة وضحاها، وأبدى الله كل فتنك التي كنت تنوينَ بها الشرّ لي .

لم يكن القدر رحيمٌ بي لكن كان صائبا في تبيان حقيقتك الخبيثة، خبثك الذي كان يسري بي نحو الهلاك .

حقا لا أستحق ما حدث لي، فقد كنت بمثابة بصيص الأمل للناس لكن لا أحد كان ينوي الخير لي .

وها أنا قد استسلمت لواقعيَ الملعون ، واقعي الذي بث أعيش فيه لوحدي ، لا شيء يسعدني ، ولا شيء يهمني ، حتى ماء عيني جفّ من كثرة البكاء على ما حلّ بي.

حقا لا أستحق هذا، فلا شيء يضاهي شعور الخذلان من طرف الأصدقاء .

وها أنا الآن أعيش كشخص متشرد خذلته الأيام وجعلته بلا مأوى ، فسلام على ما بقي من روحي ، حقا لم يكن الدرب سهلا ولا الحياة رحيمة بي ، ولكن قدّر الله وما شاء فعل.

الكاتبة : **سلمى جوميط المغرب**

خذلتني

أجلس على أرجوحة الأحزان، وهناك شخص خلفي، أقول بصوتٍ عالٍ: أسرع، أسرع، وأنا أضحك دون توقف، أتمايل وأتراقص من شدّة الفرحِ.

فجأة، توقف الزمن،

سقطت من الأرجوحة،

من الذي رماني؟.

شخص وثقت به

تركته يسير مسار حياتي

جعلته سيدًا لقلبي،

مرهمًا لجروحي،

كتبتك على جدران قلبي،

على دفتر مواعيدي،

وضعتك عقربًا لساعتي،

جعلتك سرير نومي،

ووسادة أحزاني،

وأنت ماذا فعلت بي؟

رحلت وتركتني، ألملم بقايا حبي وفتات قلبي.

أسبح وسط مستنقعٍ من الذكريات،

أجلس أشاهد جنازتي وأتا حيةٌ أرزق، أبكي على نفسي، أقرأ آياتٍ فوق قبري،

ماذا فعلت بي؟

أجري، ولا أدرى، أين المفر!

أعلم أن الحب مثل الموت.

لكن الفرق بينهما مراسم الدفن.

الكاتبة : **عفاف قريشي الجزائر**.

ماذا جرى لي

توقف الجهاز عن العمل وتوقف معه قلبها وسط زحام الاشخاص وبكاء الاحباب ومحاولة الاطباء صدمتي تعلو الجميع اسأل نفسي هل استحق هل انا ادفع ثمن خطأ لم افعله يوما لماذا هل هو قدر ام مرض ام وباء ام عدوى الناس تدعي والاطباء تنعش واخيرا اقتنعت قد ماتت رضيت بهذا قدرا وقلت والابتسامة الباردة الدامعة على وجهي <رحمها الله >

الكاتبة: **نباتي شرقي فاطمة الجزائر**

الحس الرمادي ...

السلام عليكم ورحمة الله وبركات

اما بعد..

- من منا لم يمر عليه موقف او مواقف لم يصرح فيها بانه "لم يستحق ذلك "دمعه حارقه شقت خده وبعضا من آلام قلبه,,كلام كالسيف الساحق من الوريد للوريد,,ونظرات اااه من النظرات اصدق الاشياء تقتل الواحد بحدتها وتحي اخر بحلاوتها. ومن قال اني استحقت كل هذا غير قاس اسود القلب ,حتى لو كان الانسان حقيرا من الدرجة الاولى فانه لا يستحق ان يجرح مهما كان ذنبه,,التجاهل التهرب وغيرها افعال سطحيه تبدو تافه بينما طرف الاخر في دمار عابر. كلنا نستحق الحب نستحق الافضل .. ولا يليق بنا غيره .. ابتسامة.. ضحكه ..هدية.. دعوه من القلب صادقه وبكل صفاء . ود. واحترام ..خلقنا منه ونعيش من اجله وبه . وما دون هذا دعه عندك رعاك الله .

للمرة الالف لم استحق هذا ..

_دمتم في حفظ الله ورعايته ؛رزقكم الله وانعم عليكم الله بأشخاص يزيدونك بالحب حبا وودا .. حافظو العشرة الامينون منهم ..

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

_انتهى .

الكاتبة: **شرماط نور الايمان الجزائر**

سبتمبر

الجو شبه خريفي، و مدينتي صفراء، صفراء كأوراق الخريف، أينما أدرت وجهك ترها تمطر، على ذاك الرصيف المقابل للمقهى القديم الذي أجلس على أطلاله الآن هناك لؤلؤ يتناثر من عيني أنثى رقيقة كنسمة و هي تزف شريك حياتها إلى الجنة، على بعد 10 أمتار منها هناك سحابة سوداء تتلبد و تتلبد لتمطر من بعدها بغزارة، نعم نعم هي مجازا سحابة إنها حقيقة عيون الأمهات اللاتي تقف على باب المشفى العسكري، لتستقبلن أبنائهم العادين من معاركة قيل فيها لم ينجوا منها إلاَّ بعض الأوكسجين..

و أنا ؟!!!

أيا ترى مازلتي تذكرينني؟ كذب المنجمون بالحبَّ حين قالوا لكِ أنني تركتك عمداً، أنا منذ عشر سنين، و بشكل فجائي قطع الإتصال عندي و حصورت ما بين حجرتين فكما لا تعلمين قد انهار المبنى الذي اقطنه و بقيت عالق ما بين الركام قرابة الشهرين من دون طعام أو شراب، وجدت فاقد لوعيي و صدري ملتصق بظهري من الجوع، و وجهة ابيض ملطخ بحمرة الدم، بعد سنتين من العلاج جائتني رسالتك المحملة بعطور الوداع،

" آسفة فغايبك لمدة عاميين ترك ثقب في قلبي قد أخرجتك منه، أتمنى لكَ حياة سعيدة"

قرأتها و الدموع تغسل وجهي، حاولت الإتصال بكِ مئات المرات ولكن للأسف خطوط الشبكة كانت مدمرة في منطقتنا، و كنا ممنوعين من مغادرة المنطقة، حتى المطارات كانت مدمرة، طرق البر مقطوعة، و مع ذاك كنت مصرة على الوصل إليكَ، و دعت أمي و دموعها تسألني ألاّ أغادر، و مع ذاك غادرت، تحملت كل أنواع الرصاص الذي استقر في عظمي وأنا في طريقي إليك، تحملت عناء الطريق الشائك،

و استنشقت الهواء المحمل برائحة البارود، و حين وصلت إليكِ و أنا شبه حيّ رأيتك بفستانك الأبيض كفراشة ذاهبة إلى قصركَ!!

وأنا عدت مع جراحي إلى وطني، والدم ينهمر من عيني، قبل أن أعدل لكِ فكرتك بأنني غبت مرغما و بأنني عكس ما تعتقدين لازالت أحبك، و لكن إنها الحرب تسرق منا أجمل ما نملك دون أي سبب يذكر، فأيتها الحرب أجيبي؟ هل نستحق أن نموت و نحن أحياء؟ هل نستحق كل ذلك؟

الكاتبة: **رغداء عبد الغني سيريس** حلب_سوريا

"لم أستحق ذلك...!"

كانت هذه العبارة تأتيني في كل مرة حدث لي شيء لم أرغب به لم أحاول قط أن أتقبل حقيقة ما حدث وأنا أناقش الامر كنت دائما ألجأ إلى أني لا أستحق الأمر متناسيتا أن كل مر سيمر وأن الخير فيما اختاره الله وأن الحزن سينجلي وما حدث قد حدث لسبب ما دائما ما نسيت ترتيب تلك الفوضى داخلي بل كنت أبالغ في تشتيتها والنحيب عليها كان يروقني البكاء في منتصف الليل والتلعثم في كلامي وأنا أخبر نفسي بما حدث لطالما قلت أني لا أستحق ذلك ولكني حقا أستحقه وتعجبني ذاتي وأنا أخطأ وأستمتع بأخطائي ورغم كل شيء أميل إلى افتعال دراما وأن الموضوع أثر بي وأني أهتم لما حدث حسنا ربما أنا لا أبالي أبدا ولكني أحب لفت الانتباه على أساس قيل أنظروا أنها ضميرها وهي تتحصر ندما لأني حقا أستمتع في خدعاهم وأجتاز مراحل الكاذبة الماهر أجيد تمثيل جميع الأدوار تبا لسينما التي لم ترشحني سأكون نجمة هههه ويعجبني أنكم تتعمقون بتصديقي دائما ما كنت أبالغ في ردأت فعلي لإشباع ذاك النقص وأني شخص مهم يجب الالتفات له ومراعاته كأن الكون يقف لحزني وعدم رغبتي لكني حتما كنت مغفلة فالأمر بسيط وأنا أدرك ذلك تناسيت ذاتي لمجرد أن أكون ملفتا... لا تهتم يا صاح لشيء فرب الخير لا يأتي إلا بالخير يمهل ولا يهمل.

الكاتبة : **لحواسة كنزة برج بوعريريج** الجزائر

اليتيم

أظن انني سأتكلم عن اليتم نعم نعم أقصد عن اليتيم باختصار اليتم هل تعرفون ما معنى اليتم؟ اكيد ستقولون نعرفه وانه صعب وانه امر حرج وظرف عسير

التيتم لا نستطيع وصفه ابدا ولو اجتمع كل الشعراء لتعبير عنه لا يمكننا حتى وصفه بدقته ووجعه واثره الذي يترك فينا اه لو كان اليتم انسان لقتلته بدون ان يرف لي جفن انه امر يصتصعب عليا ايضا ان اكتب عليه لكنني اخترت ان اعبر عن ما بداخلي من الم ومكبوتات فظيع اليتم.

انه سكين انغرس في قلوبنا للابد لا نستطيع حتا اخراج ذلك السكين من القلب

اليتم يجعل من الانسان شخصية ضعيفة يجعل قلبك دائما منكسرا لا شفاء له ليس لكل داء دواء دموع اليتيم مختلفة عن الدموع الاخرى لا يرى انينها الا الله لماذا لان الله هو من اخذ منك سواء امك او اباك لذا فالله سبحانه وتعالى هو من يشعر بذاك الفراغ الذي ترك.

الذي لا نستطيع ترميمه او ملئ قلبك اننا نحن الايتام نمر بأيام مليئة بمخضات تؤلم حناجرنا من الصراخ فدموعنا هي درر الله والله يرى المنا من داخلنا فمن غيره.

لا يمكنك فهم هاذا الصوت الداخلي وهل علمتم ان اقهر واوجع امر في هذه الحياة هو اليتم لأنه لومرت علينا قرون لا يمكننا ان نزخر قلبنا بشيء اخر سيبقى فراغ دائما.

تقول اليتيمة لو كان لي اب لما حدث لي كل هذا ولو لدي اب لما كنت ابكي عند اي امر يستلزم لي فيه اب اه ياا اليتم.. انه امر مفزع جدا لقد تركت لنا سوى كلمة يا ليت لدي يا ليت هل تفيدني كلمة يا ليت اكيد لن تفيدني لآنك لن ترجع لي يا ابي

الكاتبة: **اية بن الطيب** الجزائر

الدمية المتحركة

جعلتني دميةَ "الماريونيت "،

كانت خيوطُ حبي بين أصابعكَ،

وتتحكم بي وبمشاعري تارةً تسعدني، وتارةً تحزنني معك، أصابني العمى.

أحببتك حبَّ طفلةٍ، كنت أتراقص تحت المطرِ حين الحديثِ معك.

أتمايلُ، أوزعُ الإبتسامات عند سماعِ إسمك،

كنت أنتَ هكذا،-لقد كنت-، لكن اليوم-نعم-، اليوم لم تعد سيدًا لقلبي، ولا ساعةً في معصمي،

ولا دواءً لدائي، ولا يسعدني صوتك حتى، وكما أنني أقرف حين سماع اسمك.

تغير كل شيء، وأصبحت عابر طريقٍ كان ملكاً لقلبِي في زمانٍ مَا.

لكن سبحان مغير القلوبِ والمقامات.

أصبحت اليوم ملكةً لنفسي دون غيري.

الكاتبة: **عفاف قريشي** الجزائر

" ألم أستحق ذلك الحب "

إلي مَتي سَتبقَي سَجينًا في بُحور الحُب؟" لا أعْلم مَا السّر الخِفي خَلف ذَلك..!! لأنّ قَلبي تُخبرني أن وَراء تِلْكَ السِر شَيء تنْبض بِي وَ تذكرْني كُل دَقيقَة تسْرد حِكايَات العشْق السَرمَدي لكن يُومًا ما سأكشف تِلك السرْ التّي تُحاوِل إخْفاء. و ذَلكْ النَبضْ الجَميل التّي تُحاوِل اسْكاتُه.

الست لا أسْتحق منك يا أنت أنْ تُقولهَا دُونْ خُوف بأنك تحِبني، وأنك ما زِلتُ إلي الآن جزئا مني، وأن تِلْك الظُروف مَهما فَعلتُ بِي فَلمْ و لنْ تبْعدك يومًا عَني، وأن ذلك الحُلم الذِي كان بَينَنَا ما زَال يسْكنني، فإن لمْ تَستطِيع قولها أنْت فأنا من سأقولها دُون خُوف....

أيتها السمراء

أحب الصيف وهجا إلهيا

لا تطفئه برودة الشتاءْ

وقلباً طفلاً لا يعرف

في أمور الحبِ سوى الصفاءْ

يمضي للأمام قدما

دون التفات للوراءْ

قالتْ لي السمراءْ ..

أهو الانتقام لما تحطم

في نفسك من كبرياءْ ..

أم الحنينُ إلى الماضي

حين ينسدل المساءْ ..

إن لم يكن ما ذكرتُ

هو الحقيقة فقل ما تشاءْ ..

وسأقول أنا أيضا ما أشاءْ ..

ولنكن .. كما أردت .. دوما أحبة

كمْ جميلٌ أن تخبريني لأني

للهوى وحْدهُ أوقّعُ لحْني

رديت قائلاً

كم جميلٌ أن تلفظي كلماتٍ

وَقْعُها يستثيرُني فأغنّي

ناوليني من خمرةِ الحبِّ كأسا

فخمورُ الحاناتِ ما أسكَرتْني

إنَّ للحب معجزاتٍ ستاتي

لتحيل الصحراءَ جنَّةَ عَدْنِ

أيّ معنى للعيش إنْ لمْ تكوني

في حياتي والشعْرُ مَنْ سَيُغنّي

الكاتب : **سعيد محمد آدم السودان**

"معاناة العدم العادل"

في أعماق النفوس هناك لحظات في حياتنا يبدو فيها أن العدالة قد غابت، وقد يخترق ذلك الشعور الآمال والأحلام التي بذلنا جهودًا شاقة لتحقيقها.

قد نرى من حولنا أشخاصًا يحصدون ثمارًا لم يكونوا يستحقونها، بينما نحن نكافح بصمت وبلا جدوى. نشهد الظلم والتحامل في كثير من الأوقات، وقد نشعر بالغضب والاستياء، لأنه من الصعب فهم كيف يمكن أن تكون الحياة بهذه الطريقة غير عادلة.

لكن في هذه المعاناة، يمكن أن نجد القوة والصبر والتصميم للمضي قدمًا. فالعدل ليس ضمانًا مطلقًا في حياتنا، ولكن يمكننا أن نحاول السعي لتحقيقه داخل أنفسنا وفي مجتمعنا. إن الوقوف بصلابة في وجه المعاناة والظلم يشكل تحديًا كبيرًا، لكنه يمنحنا الفرصة للنمو والتغيير.

لذا، دعونا نكون حنونين ومتعاطفين مع بعضنا البعض، ونقدم الدعم والمساعدة لتخفيف الأعباء المشتركة. لنكن نصفًا من الحل، ولنسعي لتغيير الأمور بأي طريقة نستطيع. قد يكون السعي للعدالة صعبًا، ولكن يمكن أن يكون له تأثيرًا إيجابيًا على العالم من حولنا.

الكاتبة: **سعاد بودراوي الجزائر**

" صعوبات الحياة"

كفى، ويكفي، وكتفينا...

ام هو مصير حتما علينا، كفانا مشيء حُفات على الأشواك، إلى متى سنسير على كل هذه العقبات، ام هي ضرورية حتى الممات! نوجه إليكِ الخطاب ونسألكِ ونريد الجواب، ألا تريدين التخفيف علينا! وزرع القليل من الحنية! هل ستبقي كما انتِ! بقيت اسألها عدة مرات أكررها، أسئلة لا تريد الإجابة عنها...

هل ستبقى الصعاب ام هي ستصبح شيء معتاد!؟ هل مُرغمون أن ندوس على كل الألم؛ حتى تتحقق كل الاحلام، هل سنضل نقاوم، ونحاول، أم أننا سنفشل ونتهاون...

سؤال اخير هل سأغلب ام ستغلبين!؟ اعلم أنه سؤال خطير لذلك ادعو الله العظيم، أن يُجنبنا عن النفس والهوى والشياطين.

وان نجتاز كل الاختبارات والامتحانات في هذه الدنيا بكل يقين...

الكاتبة: **خولة محمد ليبيا**

"ما ذنبي"

جلست في زاوية غرفتي المعتمة أتأمل من فتحة في الجدار الغيث المنهمر لعله يغسل ما بداخلي أرتشف قهوتي الباردة التي ما عدت أرتشفها ساخنة

صدفة وانا على حالي هذا لمحت خيال أطفالي وصوت ضحكاتهم

ما كدت أصدق انهم هم

فلذات كبدي وجوهريات فؤادي اللاتي لم ارهن منذ خمس سنوات ستكن كبرن ميلي فالابتدائية وريم في الإعدادية

أ أنا حقا مريضة كما يدعون!!

هل أنا مجنونة ومريضة نفسية قد أكون وهل يحق لكم أن تحكموا علي؟

أن تبيعوني كسلعة أن ترموني كقذارة

لا يحق لكم ولا أستحق ذلك البتة

أسترجع ذكرياتي العابرة

أين حبنا من كل هذا يا أمير ألم تقل لي يوما أنك معي وستظل أين انت الأن من كل هذا أتعلم ما يحل بي أتدرى اني بتُ أذرف دما لا دموع فالدموع جفت منذ وقت بعيد

وحدك من كنت البلسم لجراحي خيالك المترائي وسط الظلام يلاحقني كل ليلة ليخبرني انه معي لكني أريدك لا خيالك تعلم أنهم

احتقروا صغيرتك وظلموها

استغلوا كسر ظهرها في غياب أنيسها ليستولوا على ممتلكات قلبها

أانت هنا ؟؟أم أنك بعيد

أمير :انا هنا كيف حالك عزيزتي

منى: من أنت لا تلمسني أمير أين أنت أنقذني يحاولوني أذيتي إنه خيالك أمير

أمير :تريثي أنا زوجك أمير ألم تعرفيني

منى: كاذب أين بناتي إذا أين تركتموهم ميلي جائعة لم أطعمها حليبا .لا أعرفك كفوا عن ملاحقتي لا تمسكوني قيودكم قيدت أضلعي تعبت لما انا على هذه الحال أين منى القديمة أريدك تعالي عانقيني منى التي مضت اشتقتك يا هذه. المجنونة تفتقدك تفتقد دفء منزلك وحنية عائلتك أخرجوني من سجني تعبت وما عدت أحتمل. إبركم لم تعد تؤثر فيا لا اتناول ادويتكم هي تحت الوسائد أخرجوني اااه من أنا ؟أصبحت لا أميز بين الوعي والخيال

أحدث أطياف وخيال الأحبة اعاتبهم تارة وأغمرهم بالحب تارة

ما ذنب منى غير أنها حاربت لتعيش ما ذنبها لتقتلوا شبابها وتمحو عطر زهورها العابرة ابنة الخامسة والعشرين خريفا يسألونها عن عمرها فتضيف الخريف بدل السنون لأنها لم تذق إلا مر تساقط الاوراق وعري الأمان و خاضت حربا خاسرة منذ البدء مع القدر

الذنب ليس ذنبها الذنب ذنب من اغتالها وغدرها

من دس السم في فناجين قهوتها ليقتل عقلها على مهل. طبخوا الطبخة على نار هادئة لتصبح وليمة شهية لهم وسما لاذعا لمغدورهم ! سقتكم وأسكنتكم قلبها فعلت أكثر مما يجب وأنتم جازيتموها بأقل مما تستحق!!!تبا لكم ولأمثالكم

نجت من سحركم (لا يفلح الساحر حيث أتى)وها أنتم ترمونها بحجار سمكم

أنا منى أخبركم أنني غرقت وأغرق في بحار الاسى أرهقت حد اللامتناهي عصفت بي الزوابع الرميلة المحملة بهموم الدهر وتقلبات أهواله أعيش بين الماضي والحاضر بين الوعي ولا وعي بين الخيال و الحقيقة .

وبعد كل صراع أغط في نوم عميق لأجل لا مسمى له ولا اعد سعاته لكثرتها أستيقظ على إيقاع موسيقى نغمات دقات قلبي المتسارعة والعرق يتصبب من على جبيني إنه كابوس أخر

الكاتبة: **حيدب رانيا الجزائر**

خيبات أملي

لم يعرف أحد كمية الضيق التي في صدري سوى خالقي، لم يعرف أحد أنني تعبت من الخيبات والغدر والخذلان، من صعوبة الأحوال التي أعيشها حالياً، من الأمنيات التي خبأتها وكتمتها داخلي... من الأمنيات التي طال انتظارها، من الوحدة وانعدام الثقة في كافة الناس، من الأشخاص الذين كانت لهم مكانة في قلبي وفي النهاية خذلوني، تغيروا بين ليلة وضحاها لقد هُنت على الجميع وفرطوا في كل ما كان بيني وبينهم، شعرت أنني وحيدة أكثر من أي وقت مضى، لم يستوعب أحد حمل الدنيا التي حملتها على ظهري لوحدي، بعدما مررت بالعديد من هاته المواقف أيقنت أنني حقاً لم أستحق ذلك، لستُ بهذا السوء كي تريني الحياة أقسى ما في أحشائها، لم أكن سوى طفلة صغيرة كانت تبحث عن الاحتواء لكن ما وجدته كان أصعب مما تصورته فعلا لم أكن استحق ما جرى لي.

الكاتبة: **كنزة بوسماحة الجزائر**

الوجه المخفي

خلف وجه بشوش مبتسم كله سعادة اخفيت حزن عميق و شديد

الحياة اعطتني سما قاتلا لا مهرب و لا خلاص منه الى الموت

فخلف هذا الوجه

انا لم استحق ذلك انا لم اعش طفولتي كباقي اقراني فكنت جثة لا تتحدث و لا تلعب و لا رفيق و لا صديق له فمنذ نعومة أظافري كنت احارب حياة غبية ارادة ان تغدر بي و تأخذني بسبب اني فقط ولدت لهذا العالم الغبي

انا لم استحق ان اتعرض للتنمر بسبب عرق و دين ابي و امي ورثاه لي و لم استحق ان اتعرض للمضايقة بسبب طول قصير لم اختر ان اكون به

انا لم استحق قلبا خائننا احبني من اجل مصلحته و من اجل ان يقضي وقت مزيف بي

فلم اطلب منها ان تمسك يدي و تعطيني حنان و حب كاذب و لم اطلب منها ان تحبني يوما ما طلبته فقط شخص جانبي احكي له همي

انا لم استحق ان اعامل كغبي طول وقت خلف كل مشاكلي و افعالي الشيطانية روح تعبت من الحياة كليا و روح منهكة انهكها التفكير و خيانة

انا لم استحق ان احارب وحدي دون رفقة و ان اشكي للعالم همي دون ان يستمع احد

اريد فقط

شخص يتفهمني

يحبني

يثق بي

لا يرحل

و لا يخون

هل هذا حقا صعب؟؟؟

الكاتب: **سيريان الجزائر**

دماءٌ سوداءْ

بين حياة تمنيتها واخرى تخيلتها والحقيقية التي اعيشها

ثلاثة محيطات غصت في احداثها بين حجارة ومياه ولؤلؤ

بين حقيقة وخيال

انا لم استحق ذلك انا لم اجد ذاتي في دوامة تدور وتمزج بين مشاعري اللعينة وافكاري منطقية التي تتعارض كليا مع هاته الاحاسيس

بين حرب شهدتها منذ ازل

منذ ان اصبح هذا القلب الذي تحمله اضلعي يشعر

وعقلي الذي يحقق يلاحظ ويدقق

انا لم استحق ان ترمي بي بعدما مسكت بيدك واخبرتك بعينيَّ اني احبك

واحبك او ليست لغة العيون ابلغ ؟!

انا لم استحق ان تعذبني وتقهرني وتعاقبني بليالي جافة اصبحت فيها عشيقة الارق ، فيمضي معي الليل بدالا عنك

انا لم استحق ان يراني العالم على اني سيكيوباثية

متعطشة للدماء السوداء.

انا لم استحق حقا ان ينظر لي هؤلاء البشر بنظرة احتقار.

اللعنة على احكامكم المسبقة تلك

فلا أحد يحيط علما بما عشته او بما احسسته

اللعنة على اعينكم تلك التي لاحظت قزحيتها كل شيء ما عدا انكساري ذاك

اللعنة على السنتكم التي ظلمتني بكلمات احدثت شق واسع المدى في قلبي حاولت وحاولت لكن ما هذا أنه لا يشفى كلما جددت خيطا لأخيطه

اللعنة ان الخيط الرَّث يقطع، والنزيف يواصل تدفقه في نهر آمالٍ زائفة

والضغط على الجرح يؤلم

ما هذا يا عالم احقا هذه حقيقتك !!

اني اصرخ بكلمات جلها كانت انقذوني في زمن مضى

لكن عندما عرفت اني لا استحق اهتمامكم ولا بريق اعينكم ليلمح الجحيم الذي يحرق هاته الروح بنار ظنونكم

تغيرت الحان الصراخ فصارت صراخا اوج كلماتها :

دعوني وشأني وحسب لابأس فأنا وحيد !

فبين دموع وكلمات

وخيبة وانكسارات

سأقول مرة أخرى

انا يا أعزاءي لم استحق ذلك !!

الكاتبة: **جين سارلين الجزائر**

لمّا يتحدث عقل قلبي

" لمْ أستحق ذلِك ، عبارة قاسية باطمئنان ، لكل من اتخذ المواجهة سبيلا له ، بصراحة لم أهرب يومًا من الأشياء، ولم أنسحب يومًا من صراع دخلته بقصد او دون سابق إنذار ، في العادة أصبحت شخصا يقبل كل اصناف المواجهة ويؤمن أن الاعتراف بالحقيقة والاعتذار في الوقت نفسه أقصر الطرق للتعافي وان الوفاء رمز لرجولته وان الصدق صحة لإيمانه ، يبدو انني لم أعد كسابق عهدي ، ربما سأختار هذه المرة الهدوء و التوقف عن المحاولة في أمور تستهلك طاقتي و تستنزفن بلا فائدة ، من الجيد التوقف عن الركض في كل طريق طويلة ومجهولة، أحاول تحرير نفسي من شعور الندم الفتاك والقاتل بهدوء ذاك الذي دفعني لمواصلة طرق او ولوج علاقات مسمومة لمجرد ألا أصبح الطرف السيء، أدركت أيضًا أنني لست مُناسبًا للجميع ، لم نعد نتمنى أبدًا أن نكون ذاك الشخص الذي يبهر الناس بشكله او ثيابه او جماله ، أردنا أن نكون دائما طيبين حقيقيين بحق، أن نكون ذاك من يترك أثرًا جميلًا أينما حلّ بقلب متزن ٍدائمًا، وأن نكون الشخص الذي يواجه بصلابة و لا يخاف أن يُسبب غِصة في قلب أحد بسبب عناده او تماديه او تنازله على مكانة كانت له ارقى في قلوبنا، مشكلتنا اننا اكثر وضوحاً وعمقا ، ومن يرانا عكس ذلك، نلوح له من بعيد و نمنحه السلام الداخلي دون عناء او تعبٍ لأعصابه ، فأي محاولة للتغيّر كأن تكون لنفسي فقط وليس للآخرين، أدركت في كل طريق أنني لست مُطالبًا أن أكون الطرف المسؤول السيء وأن المرء يحتاج أحيانًا أن يرخي يديه ليرى ما سيفعله العالم لأجله، كذلك أدركت أن من باب العدل أتجاه نفسي أن أشعر بالعطاء، المقابل لكل الأشياء التي قدمتها واقدمها ليس مَناًّ، وإنما لأشعر بلذة التضحية لأجلي، فأنا أيضًا أستحق، ثم إنني توقفت عن الصراعات الجانبية . فأنا لست في سباق مع أحد ولست في حاجة لإثبات ذلك أو تحسين صورتي لأي شخص و ارضاء الناس غاية لانهاية لها وأضحت لا تناسبني ولا تستحق كل هذا الضغط والعناء، وكما تقبلت هذا العالم بكل تفاصيله وصفاته المُزعجة ، صحيح ،ربما أستحق أيضًا أن

أشعر بأن هناك من يتقبلني بكل تفاصيلي، كل من يحاول لأجلي سأحاول لأجله، ومن يتقدم نحوي خطوة سأتقدم نفس الخطوة وأكثر ،للآسف انا صنف لا أحلم أو ارفع سقفها حتى لا اقع في متاهة المقارنة بين نبضات قلبي وموتي على قيد الحياة ، فمن الصعاب ولهيبها ، صار كل شيء حقيقة بالنسبة إلي ، لا أهاب ولا اتراجع، تعلمت ذلك جيدا ، لم اعد افكر في النهايات ابدا ، مادامت هي بين يدي من يقول كن فيكون، وتعلمت أن من يفكر في الغد ضعيف في الإيمان، وجب عليه أن يجدده قبل كل تفكير، لا أشك أن الحياة صعبة، فمكان عليا الاّ أن تكون راحتي وسلامي النفسي الأولوية في أي رابطة مهما كانت ، لم أفرّ ايضا من المواجهة، لكنني أرخيت يدي قليلاً وجلست في مكاني أتابع بصمت ما يحدث حولي في هذا العالم ، الحقيقة الشاملة ، لا شيء يبهرني مثلما يبهرني لُطف الله بي في تلك المواقف التي أراها اكبر منّي ومن طاقتي ومن حيلتي وإنني لن أستطيع تخطيها، في كلِّ مرَّة يحدث لي موقف واشعر انه لن يَمُرّ بسلام ، فيبهرني الله بلُطفه ورحمته، يبهرني بقُربه منّي وكرمه عليَّ حتى لو لم اكن استحق، حتى لو كثرت ذنوبي وكنت أشد المُقصِّرين، لقد أنقذني الله كثيراً حتى في المرات التي لم أستحق فيها ذلك وأقول لنفسي ليس عليك أن تحمِل خراب هذا العالم المتقلب على عاتقك اليوم يا صديقي "..

الكاتب: **أسمرزين الجزائر**

" ما بعد الانهيار"

ماذا في ذلك؟ لم يكن اي شيء مهم؟ لما تفاعلت مع الأمر لتلك الدرجة؟ لما أفرطت التفكير؟ لما؟

حسنا بكل بساطة لأنني كنت أهتم، لم أسِر عبثا، كنت بالفعل ذو قلب نقي، لم يؤذني أي شيء أكثر من رؤية نفسي مرهقة، أمام حريق اندلع فجأة ليحول قلبي إلى ما هو أشد من الفحم، وأظلم من الليل، أليس القمر جميلا يا نفسي؟ هذا ما رددته يومها، في أعماقي كبت كل ذلك وأيقنت أني لم أستحق ذلك، في ذلك اليوم عشقت ظلام الليل معزوفة الرياح على أوتار من أغصان، لتكتمل المعزوفة باندماج هطول الامطار، ويندمج بكائي معها، جال في خاطري ان أقدم على إنهاء حياتي المنهية سلفا ثم تراجعت لأهدئ، يقطع كل هذا شهقت بكائي، فعلا لقد تعبت من تلبية الأوامر، تعبت من العيش لما يوافقهم، تعبت من أن المرء مجبر على فعل مالا يطيقه، سؤال عن ما قدمت في هذه الحياة، لكن هل ما أفعله كاف ليشغر مكان الجواب؟ ام لا؟ سلاسل العجز من عنقي الى يدي، حافية على حميم أُطلق عليه باسم قيد حياتي، وها هي شذرات ذكرياتي

، وصاحبني فرط التفكير ليكمل تلك اللحظات لليال عدة، كنت أنوي الخير والتودد لكن ذلك قهرني، كان كل شيء مهم، كان سبب تفاعلي مع الأمر أنه كان يعنيني، لم يعد بإمكاني التحكم في فرط التفكير، لما، لأني لم أكن بذلك الذكاء الذي يجعلني أدرك أني استحققت ما حدث لي في ذلك الوقت

لأستفيق، لأمضي في الطريق، فضباب الصباح سيزول بعد الضحى، واليوم المتعب سيعْقُبُه ليل بقمر هادئ، بدأت قيودي تتلاشى، وما سأفعله ، كل شيء ما عدا شيء يجعلني أقول أني لم أستحق ذلك.

الكاتبة: **لورين الجزائر**

لكل فتاة متبرجة

لقد كثر خلع الحجاب في هذا الزمان، الإسلام أصبح مجرد اسم يلفظ فقط، البنات دون حجاب وتدعي أنها مسلمة، أريد سؤالك لماذا أنت متبرجة؟ دون حجابك كأنك عارية في الطريق سائرة كل خطوة تمشيها خارجة تكون ذنبا لجهنم طريقا مؤدية، مع الرغم من أخلاقك العالية ومبادئك السامية دون حجابك كأنها بخار في الهواء ذاهبة، كيف شعورك وأنت تلتقي بفتاة منقبة كانت أو محجبة، مستورة بلباسها الفضفاض دليل على الاحترام لقبها الحياء عنوانها الجنة اسمها الحقيقي مسلمة خليفة مريم رضي الله عنها، سائرة في الطريق كأنها ملكة تنير الدرب تدخل القلب تشع بنور وجهها. يا بنات الحجاب فرض وليس حرية بدونه طريقك لجهنم محتومة ومختومة، ما أجمل الحجاب إنه ستر بدونه كأنك تريدين الحرام. أنا لا أقول بأنك بدون أخلاق لكن ما فائدة أخلاقك وأدبك وحسن تصرفك وأنت لم تؤد فرض عادله الله مع فرض الصلاة وأعظم من ذلك ذكره في القرآن، لا تكن غبيات لقد كثر العراء في بلاد المسلمين، كيف ستقابلين ربك يوم لا ينفع فيه الندم ؟كيف تريدين أن يسترك وأنت لم تستري نفسك؟، كوني فتاة عفيفة نظيفة مظهرا وخلقا لكي يرضى ربك عليك وتكون الجنة من نصيبك، كوني ابنة حواء وخليفة مريم رضي الله عنهم حاسبي نفسك في الرخاء لكي لا تحاسبي في ويل جهنم.

الكاتبة: **نسرين قندولي الجزائر**

خذلان الأحبة

كثيرا ما نتحدث عن خذلان الأحبة والاصدقاء

تقف المصالح وجها حادا بينك وبينهم .هم كانوا ذوات مصالح تراعي ما ينقصها وتقضيه ولن تسأل عنك مرة اخرى، في بعض الأحيان تراودني تساؤلات كثيرة... من بينها هل كنت سيئا لهذا الحد حتى استحق منهم الخذلان وخيبة الأمل وبعد تفكير عميق أيقنت أن ليس كل الناس يعرفون معنى الحب الصداقة وروابط صلة الرحم والعلاقات القائمة على الوفاء ذلك لأنهم اعمتهم مصالحهم وختمت على قلوبهم وربما كان علي أن القي ثقل قلبي كله ولم أدع مجالا للخيبة والخذلان ، حقا لا استحق تلك الصدمة القاتلة

الكاتبة: **تومي فايزة الجزائر**

"خيبة "

بين أربعة جدران أقبع في إحدى الزوايا بجانبي خيباتي المكدسة و على الأرضية تتبعثر كلماتي العالقة في حنجرتي أفترش بساطا من الندم و تعبق في هوائي روائح الهزائم النتنة

أبتسم ببلاهة و أدعي الجهالة و كلي إدراك بفشلي الذريع و خسارتي المخزية

تعاد مشاهد من الماضي في ذهني أتذكر كل شيء و كيف حدث ذلك و كيف جلست مكتوفة اليدين أراقب حياتي تنهار بهدوء و اشيائي الجميلة تنفر مني

أتذكر يوم استيقظت على وقع صوت البوابة تغلق في وجهي

تفترسني الذكريات و أفترش أزقة النسيان كعجوز مسنة متسولة

على ناصية الانتظار هذه لفظ حلمي آخر أنفاسه و شيع إلى مثواه الأخير

مؤخرا شيعت جنازة آخر أحلامي و أطفئ آخر بصيص أمل في طريقي لم يقف في العزاء سواي و بعض من الآمال الزائفة لتواسيني

و عدت إلى نفسي فاضية الوفاق بعد أن سخرت كل قواي و أرهقت نفسي بالركض في طرق وعرة من أجل لا شيء منهكة بعد أن خارت قويا و لا أستطيع أن أعلل فحتى الكلام ثقل علي و أتأمل سقف غرفتي و أحاول أن أتقبل الأمر حنجرتي تكاد تنفجر فرط التنهدات المحبوسة بداخلها أحاول الخروج مني لأعانقني بقوة و أمسكني من يدي و لأخبرني بأن كل شيء سيكون بخير

و خلف قضبان الواقع اقف مصدومة في صمت و تنهمر امطار الندامة على راسي لا فرق فعلى الاقل لا احد يلاحظ دموعي

أصرخ بكل ما أوتيت به حبالي الصوتية من قدرة و لكن لا أحد يصغي و أحدق في الفراغ و أتساءل كيف لم يقرأ أحدهم نبرة الأسى في صوتي أو يلاحظ مسحة الحزن في عيناي واسيت و أواسي نفسي بمفردي و كم هو صعب ذلك، حتى في أعسر لحظاتي و أشدها حزنا لم أجد يدا تربت على كتفي و تمسح على رأسي و لا كتفا أستند عليه

حتى الجدران تهربت مني لم أستند فقط ضممت ركبتاي إلي و غصت في نوبة بكاء شديدة

مفرغة تماما من أي شيء جميل أتجول في أروقة الحياة محاولة الشعور بها فحسب جثة تتحرك و تفكر و تتألم فحسب خيبة

بين خاء الخوف و ياء اليأس و باء البكاء و تاء التشاؤم ،خيبة

خيبتي التي صنعت مني أنا الجديدة التي لا أعرفها

أصبح الليل صديقي القديم و بقية الاوقات معارفي

حقا لقد صفعني الواقع بشدة

أخبروني أن الهزيمة لا محالة منها لكن ما باليد حيلة فبداخلي روح محاربة لا تخمد

كلمة واحدة باتت كفيلة بهدم ما تبقى مني

يخبرني الجميع بأن علي المضي قدما لكن لا أحد يعلم بأني تائهة لا أعرف الوجهة و أتقدم إلى الأمام و أجدني في اتجاه معاكس أزاحم القادمين لأتأخر

و أضيع في الطرقات تطاردني خيبتي آناء الليل و أطراف النهار

ما زلت أردد بأن كل شيء عادي لكن لا شيء عادي بداخلي

عجزت عن استيعاب ما حدث فمن اعتادت أن تكون العنوان باتت تتوسل إحدى الهوامش يا لخيبتي

لقد خسرت حلمي الوحيد و قد لا يكون بالشيء المهم لكم لكنه كان حلمي الذي أحيا من أجله ،لم أستحق ذلك حقا .

الكتابة: **بن حركات فريال الجزائر**

"هو ليس لي.."

أدرك الآن مدى ضعفي تجاه الأشياء التي أحببتها حقًا ولكنها لم تكن لي نعم لم تكن لي.

لقد بذلتُ الكثير من الجهد لكي أصل لكل الذي أنا عليه الآن ومع ذلك لم أكن ألقى محبة الناس التي كنت أريدها.

لقد طردتُ من حصص بعض معلماتي التي كرهنني بشدة.

وطردتُ من بلدي التي كانت تحتضنني، ولكنها هي الآخرة لم تكن لي.

وذلك القناع الذي وضعته على وجهي لأصطنع القوة لقد فارقني ولم يكن لي ليظهر ضعفي من وراء تصنعي بالقوة.

لقد أحببتُ بعض الأصدقاء ولكنني خذلت.

فارقتني بعض أحلامي التي كتبتها في دفتري رغم بساطتها إلا أنها فارقتني دون رحمة ولم تكن لي.

أمنيتي التي كانت أن أصنع في قلب من يجالسني السعادة ولكنه أصبح عكسُ ذلك.

لم أستحق ذلك كل الذي أردته هو الأمان، والسلام بين أيام حياتي لماذا.. لماذا!؟.

قلب ضدي ليدخل الحزن، واليأس إلى أيامي.

أنا حقًا لم أستحق ذلك.

سأكتفي بهذه الأشياء التي لم تكن لي قط ولكنني حاولت وسأظلُ أحاول في بقية أحلامي التي مازالت تنتظر قدومي.

_الكاتبة: **رولا بهيج يوسف الشيخ سوريا**

"حقيقة"

لا أستحق أن أعيش حياة لا أريدها و لا بنوبات الحزن التي تخنقني في كل مرة ، لا أستحق الوحدة المفرطة بالرغم من أن حولي الكثير ،لا أستحق أن لا أكون من أولويات شخصي المفضل ، لا أستحق أن ينظر لي من حولي نظرة ساخرة مستفزة و أن أتهم بجرائم لم أرتكبها طالما لا أستطيع الدفاع عن نفسي ...

مضى وقت طويل على آخر مرة ضحكت فيها لكن ربما حتى آخر مرة كنت فيها بخير لم أكن أستحقها كما يقول الآخرون ،متعبة من كل شيء ،أعيش فوضى عارمة ،تعبت من الوقوف كالقوية من التصرف و التمثيل أنني كذلك

اما عن آخر مرة بكيت فيها حزنا منذ فترة قصيرة جدا منذ ساعات أشعر أني لست بخير . أنا لست بخير .النجدة!!

لأنني حقا لا أستحق ذلك

الكاتبة **سمية بوسماحة الجزائر**

"وهل ينفع الندم"

أنا البريئة التي كالزهر في رقتها وكالثلج في بياض قلبها شقراء وجميلة من يراها يحبها لكن لا يعلم خوفها وعدم ثقتها في الناس لأنها تربت في مجتمع معقد طاغي لايرحم ولا يحس بمشاعر الأخرين ليس لها الحق في التكلم هي شخصية ضعيفة جدا كبرت على هذا الحال والأن تشعر بألم نفسي وندم كبير.. كم تتمنى أن يعود بها الزمن لتعيد إصلاح حياتها وعدم إهتمامها بالناس ومايقولنه عنها أن تحقق ا

أحلامها وتصنع مستقبلها وتعبر عن أحاسيسها بصدق لا بخوف داعية الله بذالك وترجو أن يجيب.. الله هو الأمل والرجاء يالله لو تتحقق أمنيات القلب تمناها.. لأني ندمت ندمت لكن لن ينفعني الندم والحسرة... هي الحياة جرتني من ماضي قاسي وكله خيبات سببه عدم تقدير الذات يانفسي سامحيني على كل مافات وهيا نسطر أجمل الذكريات التي تنسينا كل الألام والصعوبات

الكاتبة: ع. ف. **الجزائر**

"بَعْدَ كُلِّ ذٰلِكَ "

قَدَّمْتُ الحُبَّ وَالاِهْتِمامَ وَجَزِيلَ العَطاءِ

فُدِيتُ بِرُوحٍ وَالقَلْبِ كَقُرْبانٍ

مَدَّدْتُ اليَدَ وَأَنْتَشِلْتُ مِنْ المُسْتَنْقَعاتِ

نَظَّفْتُ النَفْسَ مِنْ الحَواجِزِ

وَأَزَحَت السِتارَ عَنْ العَتَمَةِ

سَرَّبَتْ النُورَ مِنْ بَيْنِ الظَلَامِ

وَداوِيَتْ تِلْكَ الجُرُوحَ المُلْتَهِبَةَ

وَأَوْقَفَتْ سَرَيانَ النَزِيفِ الغَزِيرِ

أُطْفِئَتْ تِلْكَ الحَرائِقَ الواهِجَةَ

وَزَرَعَتْ وُرُوداً فِي تِلْكَ الحُقُولِ القاحِلَةِ

وَقَلَّبَتْ أَرْضاً جَرْداءَ الَّى نَعِيمِ الجَنَّةِ

رَسَمْتُ إِبْتِسامَةً عَلَى شِفاهٍ

وَهَدَأَتْ مِنْ رَوْعِ الصَرَخاتِ

وَماذا أَخَذْتُ وَماذا كَسَبْتُ مِنْ بَيْنِ كُلِّ ماقَدَمَتِهِ

أَخَذَتُ الوَجَعَ وَشَتاتٌ مِنْ القَلْبِ

تَمَّ هِجْرِيٌّ إِنْسِيّاً وَرُوحِيّاً

وَهَمَّتْ فِي سَرادِيبِ الظُلُماتِ

وَسَبَّحَتْ بَيْنَ أَنْهارٍ جارِيَةٍ لِاِتَّتَوَقَّفَ

وَمَرَرْتُ مِنْ بَيْنِ حَرائِقَ تَأْكُلُ.الأَخْضَرُ وَاليابِسَ

مِلْحٌ رَشٍّ عَلَى جِلْدِي المُمَزَّقِ

وَحَشَراتٌ تَعِيثُ فَساداً فِي حُقُولِي الخَضْراءِ

كَسَبَتْ الهالاتُ السُودَ

وَالنَفْسُ المَخْنُوقُ

كَسَبَتْ حُزْنٌ مُتَحَجِّرٌ مِنْ بَيْنِ شَفَتايَ

لَمْ أَسْتَحِقَّ المَوْتَ بِسَبَبِ هَباتِي

لَمْ أَسْتَحِقَّ ذٰلِكَ السَهْمَ المُدَوِّيَ

وَلا الجُرْفُ المُتَعَجْرِفُ

لِمَ اِسْتَحَقَّ الاِصْدافُ الصَدْأَةَ

وَلا الخُيُوطُ المُقْرِفَةَ

لَيْسَ عَدْلاً وَلَيْسَ إِنْصافاً

لِمَ اِسْتَحَقَّ ما أَخَذْتُ مُقابِلَ كُلِّ ماقَدَمْت

لِمَ اِسْتَحَقَّ ذٰلِكَ وَلا اِسْتَحَقَّهُ

الكاتبة: **مَخْفِيّ صُوَرِيَّةٍ – الجَزائِرُ**

"الطَلاق"

هي كلمة تَهز عرش الرحمن وتكسُر القُلوب ؛ وتُفكك

الأسرة وتظلم الأبناء ، لفظ الطلاق يحمل معه الحُزن والذُل والخيبة حتى لو بموافقة الطرفين .

وفي مُجتمعنا (المطلقة عار) (والأرملة نحس)

عندما تطلب الزوجة الطلاق وهي مظلومة ومقهورة ،فهنا الطلاق وثيقة نجاة من دوامة الحياة التي تأكل الشباب وتهلك الصحة و تفني العمر .

فإذن في هذه الحالة الطلاق رحمة وحل !

الطلاق كالزواج ليس قرار ، فالزواج نصيب والطلاق نصيب ، وكليهما قدر مكتُوب ،و مقسوم ، ومحتوم ، ومحسوم ، مختوم ، من الحي القيوم .

عندما تأملت في القرآن (سورة الطلاق) وجدتُ اليُسر والتيسير في أياتها الكريمة، كأنها تُكفف دموع المقهور ،وتخفف ألم المظلوم ، وتجبر خاطر المكسور ،واحيانًا الطلاق وسَام شرف من الذُل والإهانة ، و وثيقة نجاة من الإساءة والضرر.

الطلاق ليس نهاية او فشل فهوا طريق إذا تعثرنا فيه نهضنا.

إنما الطلاق إعاقة نصِيب فإعاقة النصيب لا ينفع معها حتى الطبيب.

فينبغي علينا أن نحتوي ونحترم ونُساند من أصابته إعاقة النصيب.

اليوم جعلت من الطلاق انطلاق ومن الانكسارات انتصارات .

الكاتبة: **حليمة السعدية ليبيا**

" ظلام وسط النور"

الحياة تعلمنا ان البعض خطأمنا،والبعض كان له مصلحه فسقط قناعه منه، والبعض كان فرصة لنا، والبعض كنا نراه مستغل،والبعض كنا لنا معه مواقف وذكريات جميلة ولو رجع بنا الزمن سنعيشها معه بحب وشغف ونستلذ بتللك لحظات ،والبعض يعيش معنا الأن يرانا شيء كبير، ونحن نراه من عامة البشر .

هذه هي الحياة!

اذا اردت ان تتعلم منها؟

قبل لا تعطيك دروس تصدمك بمواقفها لتتعلم حينها!!

الذي يشتريك بالغلى لا تبيعه!!

والذي أعطاك وهو محتاج أعطه الذي في يديك لو معك غيره.

والذي اصعدك من الحفرة والغرق لا تنسى فضله!.

والذي ينتظر خطأك لا تتأخر عليه!

والذي ضحك عليك يوم عثرتك لا تشمت فيه اذا طاح!.

أعشق النور في كل شيء حتى لو ساد ظلام!!

واترك جانب الحياة مظلم لمن يستحق الظلام!!

فالحياة مواقف !

المواقف ستخبرك بصدق من يحبك.

والظروف ستخبرك من سيقف إلى جانبك ويمسك يدك.

وغيابك سيخبرك من يسأل عنك ويفتقدك.

أما عن وعود البعض فتذكر يبقى الكلام كلاماً حتى تُثبتهُ الأفعالَ والمواقفَ.

الكاتبة؛ **مويسي سلسبيل الجزائر**

"حياتي التعيسة"

أنا اليوم أعيش الصدمات وفقط،لم يمر يوم إلا وأنا قد تذوقت من الألم ما يكفي ....

حقا لا أستحق ما يحدث لي قد خارت قواي تماما وضعف قلبي ولازلت أُقاوم لكن أصبحت لا أقوى على النهوض من جديد ...،كل ما يحدث قد جعلني أعيد كل الحسابات لا أدري ربما طيبتي أو صدقي أو الثقة العمياء وراء كل هذا الحزن الشديد ...،يجب أن أصبح إنسانة أخرى وشخصية جديدة وإلا سوف أنهار حتما لا مفر أنا الآن أمام الأمر الواقع إما أن أتغير وإما أن أغرق أكثر فأكثر في مأساتي .

الكاتبة: **بوساحة سامية الجزائر**

"لا أريد ماحدث..! "

بعد أن تم زرع الزهرة بحذر وإسقائها بحنان

وبدأت تزهر بجمالها جاء الفلاح وقطع الزهرة إلى نصفين وتساقطت أوراقها وتشوهت وأنشطرت إلى جزء ينادي القدر بأنني تعذبت وجزء يرمي ملامته للفلاح أشد مايؤلم الزهرة أن جميع الازهار تنادبها باالقاب لايليق بها أهذا عدلا !

متى ستستعيد تلك الزهرة قوتها

متى سيرد للفلاح ضرره!

هل سينسي الزهور عاهتها؟

كيف تشعر الزهرة كل يوم؟

مازلت تفوح ومازلت تنبت وتكبر ولكن التأم كسر ساقها بطيئ جدا

حقا هذآ الظلم محزن .

هكذا في إحدى أيام عمري وأنا أسير في قافلة الحلم إصدمت من حقودا وكان أمره مؤذيا ولن أشفى من أضرار أصدامه كان ظلما حينما ينطقون مالا أنت تعمله وحينما يتكلمون بما أنت لاتنطقه وحينما يضعوك في بئر الظلمات وأنت تشع نورا

أنت يكون كل شيء عليك هذا أمر أشبه بالموت

كان كل شيء كثيرا على روحي هذه المرة .. أن يشعر المرء أنه تحت ظل الظلم دون نجاه أبشع شعور .

الكاتبة: **ظلال حسن العراق**

الخاتمة

.... أخيرا رست سفينتك بقربنا ، صديقي العزيز ، يبدو انها كانت تشبه رحلة البحث عن نفسك خلال مسار هذه الرحلة الادبية المتواضعة ، ربما لامسنا اعماقك بقوة ، اسرارك انهزاماتك وتفوقك ، بين تلك السطور كنت انت القائد وكانت كل تفاصيل الرحلة تترافق وذكرياتك ، آلامك ، وآمالك ، ترويها قصة بحلة جديدة ونفس متجدد، لتكون انطلاقتك من مشاركة رائعة بعنوان "لم أستحق هذا" لتشق طريقك من جديد لهدفك وطموحك لغاية تحقيق احلامك، تهانينا لك ، ونسعد بلقائك في محطة أدبية أخرى ...دمتم طيبين وفي رعاية الله آمنين.

أسماء مؤلفين الكتاب

_ظلال حسن العراق

_بوساحة سامية الجزائر

_مويسي سلسبيل الجزائر

_حليمة السعدية ليبيا

_مخفي صورية الجزائر

_ع. ف الجزائر

_سمية بوسماحة الجزائر

_رولا يهيج يوسف الشيخ سوريا

_بن حركات فريال الجزائر

_تومي فايزة الجزائر

_نسرين قندولي الجزائر

_لورين الجزائر

_أسمر زين الجزائر

_جين سارلين الجزائر

_سيريان الجزائر

_كنزة بوسماحة الجزائر

_حيدب رانيا الجزائر

_خولة محمد ليبيا

_سعاد بودراوي الجزائر

_سعيد محمد آدم السودان

_عفاف قريشي الجزائر

_آية بن الطيب الجزائر

_لحواسة كنزة الجزائر

_رغداء عبد الغني سيريس سوريا

_شرماط نور الإيمان الجزائر

_نباتي شرقي فاطمة الجزائر

_سلمى جوميط المغرب

_آية العلي الأردن